Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نار الجبال العالية التي تشتعل وتوجه الرعاة، والأنبياء، والعصاة، والمتمردين، والباحثين عن ينابيع السعادة، أو العطشى الباحثين عن الماء، وإلاّ فإننا يمكن أن نستعيض عن امرأة حية، فارطة الجمال بصورة لها في مجلة أو كتاب.

مذاق خاص للقصيدة الفلسطينية

■ **قبل قليل كنا نتحدث عن قضية الالتزام في الشعر. . . كيف تنظر إلى رحلة الشعر الفلسطيني من هذه الزاوية؟**

□ في البداية، كان شأن الشعر الفلسطيني شأن الشعر العربي، ينغمس في الرثاء، والبكاء على الأطلال، لكنه منذ بداية الخمسينات أخذ يخترق كينونته وصولاً إلى القصيدة التي هي في نهاية المطاف مبتغاه ومسعاه، ومنذ ذلك الوقت بدأ الشعر الفلسطيني يسير قدماً، وكتفاً إلى كتف مع الشعر العربي، حاملاً فضيلة قضيته الشعرية والوجودية، وولد من خلال هذه المسيرة شعراء ينتمون إلى مختلف الأجيال، أصبح لهم باع طويل في الشعر العربي شأنهم شأن إخوانهم، وقد أضاف الشعر الفلسطيني ـ الجيد منه ـ دماً جديداً إلى جسد القصيدة العربية الشاحب، وأعطاها عمقاً انسانياً يتجاوز أوجاع المرحلة الراهنة ليمتد إلى الوجع الإنساني في كافة العصور، صانعاً علاقات جدلية مع الإنسان وقدره. وإذا كان هذا الشعر في بدايته احتفالياً، ثم أصبح بكائياً، فإنه في الآونة الأخيرة يمثّل شعراً انسانياً، يستخدم الوجع القومي والإنساني أجنحة للطيران في أفق الشعر الحق.

■ **إلى أي مدى حقق معادلة التوازي بين الجمالي في المضمون والجمالي في الشكل؟**

□ إن القضية الفلسطينية قضية قومية، وهي قضيتنا ولهذا فإن وجعنا مشترك على المستوى القومي والإنساني، لكن مذاق القصيدة الفلسطينية يظل مذاقاً خاصاً، فالنار لا تحرق إلا رجل واطئها كما يقال، بالرغم من أننا كلنا نحترق في جحيم الهم القومي والإنساني. . .

شعوب الأرض منفية داخل أوطانها!

■ **البياتي رجل الترحال الدائم، والمنفى عنوان بارز في حياته وشعره. . فما**